

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الدورة الفخرية في كشف علوم الرياض
المؤلف

أرواه الامام محمد بن يعقوب بن اسحاق بن عمار
سَمِىَ اللهُ الْجَبَلِ الْجَبَلِ

لخدمه رب العالمين والملوقة والتلام على سيد المرسلين وخاتم
 النبيين محمد وآله واصحابه لجمعين اما بعد فهذه صفة شرح
 الساعة ومقامات القيامة نقلتها من ماني شمس زينة الخواري
 رحمه الله تعالى سئل الشيخ امام احمد بن محمد بن عمار عن مقامات
 القيمة وقيام الساعة هل ورد فيها حديث صحيح قال رحمه الله ورد
 في الباب اثارة انه يشوبها من التشبيه امر عظيم فون صححت
 حرقها وهذا الحديث الواحد الحلم الاحارث وقد ذكره وهو ما
 حدثنا الشيخ الفقيه ابو بكر بن محمد بن علي سنة خمس واربعماية قال
 حدثنا شيخنا ابو جعفر عمر بن محمد لوقا بن مروان سنة اربع وخمسين
 وثلاثمائة قال اخبرنا ابو بكر احمد بن حبيب بن عبيد قال حدثنا ابو
 ايوب احمد بن عبد الصمد بن علي الانصاري قال حدثنا عمه محمد
 بن انصاري قال حدثنا موسى بن عبيدة عن سابع مولى التوامنة
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوما ونحن عند جلوس يصف لنا امر الساعة كيف هي فقال صلى
 الله عليه وسلم

بين الله تعالى جبل لما فرغ من خلق السموات والارض خلق الصور واعطاه
 اسوا من فهو واضع على فيه شاخص ببصره الى العرش يسقر من يوم
 قال ابو هريرة نقلت بارسول الله وما الصور قال القرظ قال فقدت فبين
 به قال عظيم والذي نفسي بيده ان دارة كعر من السموات والارض
 يامر الله تعالى فينتجج تلك فمخات اول المنفعة نعمة المزمع والشايع
 نعمة الصمت والثالثة نعمة الصيام لرب العالمين يامر الله تعالى سرور
 بالنعمة الاولى فيقول انجج نعمة المزمع فيفزع اهل السموات والارض
 الاس شاداه ويا مر الله تعالى فيسدها ثم يدها ويصوتها من
 ان يغتروا من التي يتقوا الله تعالى وما ينظر هؤلاء الامية واحدة
 ما الحاسن فراق ثم يسير الله تعالى الجبال فتتسمر من السحاب ثم يكون
 سراجا وتخرج الارض باصهارها وهي التي يقول الله تعالى يوم ادم
 ابراجنة شيعها الرادفة فلرب يومئذ واجفة فكانت الارض كالسيف
 المدفأة في البحر يضربها الرياح فتعيد الارض على ظهرها فتدمل
 المراضع وتضع المرامل ما في بطوننا ونسب البلدان وتغير نسب
 هاربة حتى تاتي الاقطار فتلتطمها الاكباد فتضرب وهو ما نذكره وتوفت
 الناس مدبرين يتلوي بعضهم بعضا من التي يولاه تعالى يوم القاد

يشرككم ثم ليس من جنس صغيرة من فواجر عند عامه الحماة منهم من قال
 نفسه البرية والسبعة والنفاق فعدوا هذه الجمل من صغار الشرك واحجوا بها
 في الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اخذوا ما اخاف على امتي الرية والشبهة
 خية قبل ما المشرك الخنية يا رسول الله قال من يصح احدكم صياغته يمشي
 ما ما يبيد ولا يغيره مما في الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحذر من جبريل
 اسكن له جودون شمشا ولا قرا ولا حرا ولا وثنا لكم برأون بلخافه وما في الخبر
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الشرك اخس في امتي من حبيب الرجل الصنا
 بل ابو بكر في سنة وما الخراج من ذكره رسول الله قال ان يقولوا لكم اللهم اني اعوذ
 ان اشرك بك وانالتم واستغفرك كما لا اتم قال الامام الخوارزمي
 قال والراي ينجح فويلس الجود فيكون كانه في اصابه الثواب فمطل سعيه من
 يبرر وواجب واجب متولد فقال له لو تعلم من رايه يقول انما الناس ثلاثة
 ابره وذل ان الشرك الخفي ان شكك بذكر الكفر وهو جاهل بها انها كرام لا تظلم
 لم منه عند الصالحين وان كان هازلا ولم يعتد واجتبع بما قال في كتاب الايمان لو اكره
 احدكم فليحذر من قبله لئلا يشبهه تعالى فانم يتوكل عليه كثر فانه شانه وتعالى
 انت فذمته ولو بعد لئلا من النبي صلى الله عليه وسلم وذكره في قوله تعالى من
 ولست تعلم من يظفر بقدمه اسم نوح في ماله جود فليحذر به بالفتن فان لم يتعل
 ان كثر منه هذه هو الشرك الخفي كبر من بيت لا يظفر وكان القاضي الامام جلي
 من امتان حيد الله بن الفضل الكوفي لانه كان يفتي به حتى يقيه انما من مشورة
 لانتات الودوس فقبل له لانه اير فلا شتم من قتالكم من كفون ومن لا يشرك
 ولم يملح حرمته ثم انهم فعموا ايم من له جيبه استغفروا قول العايل مربي

طعام

تعلم كذا واذا في شراب كذا او نفعي وقال هذا من الشرك الحوي والله تعالى
 التامع الضار بيه يموت كل شيء قال علقميا رحمه الله كان لم يقروا قول الله عز وجل
 ايضاد ثم انزلنا عليكم ما لكم لبا سا يوارى سواتكم ولم يتل يوارى سواتكم وقال
 تعالى وجعل لكم سراويل كمنكم الحرة وسراويل تنسلكم باسركم وكلكم تعالى هو
 هو اوله في وجاء في الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في بيت ام شامة
 فعدمت اليه فتاها من رطبه وعليه راية مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو رمد
 ووقد قبل منج منه حتى فرج اليه ثمه واخره وفي رواية ثمرات ثلث ثم قال
 كما ربه فلا تصيب منه فعدمت ام سلمة رضي الله عنها منة فاسلق وشعبه ناك
 تقدم ما صيب منه فانم ينفك ثم المؤمن اذا انتفع بسبي من تعلم ان الله كان يوارى
 نعه من عند ابيهم لك ان يذهب الفتن ويموت من كالك هذا من الشرك الخفي
 ليس بسبي وانما هو لوقته اشبهني هذا الطعام زادوا في لمدن الكا ورضي ربه
 وجنا في حرة وليس هذا من الشرك في شيء اذا علم مراتبه الذنوب ودليل
 مختلف فعدمت ما بسبب العبد من الصغار لكتاب عليه ليس ان يامن منها في كتاب
 الكبار والله تعالى وعد فيه جلا والجلد سعارة ما ذوق العبد من قول يوم غاب
 فنام روي من النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوارى الله حال عند عيسى بن
 مريم فعدمت ما كان من فنام والذين نسا غضب الله وناعه ولا حركم فوالسنة
 يقولون انها صهي بوضوحات ما فانه منها في محاشيه فبالحجاب الكبار
 وه جشقة حذر ان منبرنا ما ندم لكون والله لا سر من فنام من جود ونولس
 شجانه وتعالى ان يفتنوا الكبار ما تهن عن يده ذكر ما لكم لبا سا يوارى سواتكم
 فذكرها فيما احبنا والفصل الثاني في النون من شراب ثم انما صاها من شراب
 حيث فخرهم ان يارثها من كبد من الطلقات ليس من مينا انما جسدنا بالشراب
 ما الصاعات بحالها والنسيات بمسوية والموعود فخره وان الله حال فلهذا فخره

والله

لصوركم فرق صوت النبي ولا يخبر والبالقول كغير بعضكم لبعض ان تخبر
 اعلم انتم انتم انتم انتم لاهل السنة يقولون ان قولهم ان قولنا
 ان تحيط اعلم انتم اذا لم توفروا في الله فان وقروا انتم وان لم
 تعلموا حيط ذلك كسعد التوبة بعد ان خسرت بعبثكم والتاويل الثاني
 لا يخبر والبالقول على وجه الاستعلاء والانتهاز والذرة والذرة وهذا
 لغز ولا كسر بحيث ان هذا معنى الآية عند كثير من العلماء فاذا عرفت هذا
 نعلم ان صاحب الكبار والنوازل توفروا على حاله حسنة ونسبته فليست
 نقل في الميزان لانها لا ترجح على كذا الخسائر وفرا ايمان لما سبق من الاثار
 وانما خفة الميزان لمن هو كافر بخلاف النار فاد الله تعالى ومن خفة موازينه
 وانما الذي من خسروا انفسهم في جهنم خالدون والنوم لا يجدر في النار
 ثم امر شيئا في باب الوزن قد يعرف ان بين النار والنعق ويذهب الايمان
 له الاصلاح فله اجل بعد ما حشنته الله فانه يخرج منها في ايامها وبقا
 تة ركة فيها اجوز من الكبار رتبة الله سبحانه او قد تم شمله انما هو
 ثم قطع كما في حديث ابن مسعود انه قال ان الله تعالى يقول
 العاقبة ميزان ابن ادم فيجاء به حتى يوقف بين يدي كفتي الميزان فيوزن
 عليه فان ثقل ميزانه نادى بذلك بصوت يسمع جميع المخلوقين باسم الويل للاخوان
 سارة لا يتكلم بعد ابدان وان خفت موازينه نادى بذلك لا تسق فلان
 شقارة لا تسلك بعد ابدان روي عن جده بن علي بن ابي طالب قال صاحب الميزان
 يوم القيمة جسم برقلم **فصل** في بعد الميزان العليل وموجس في ارجحهم
 وانه من الخبير بطنين له في العليل ونظر الجسد واهل السنة والجماعة يدعون العليل
 واهل الزيغ لا يتكلمون ما ورد فيهم من الآثار فهم رايعون عن الحق وجاء فيهم

في الميزان والاعمال

افانها ما ويرايش من رتبة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الصراط من منزله من
 من روي مزلة وذكر في حديث انه ادق من الشفة والادق من الشفة عليه حركا
 كحك السمعان والملايكه واقفون بحديثه في ايديهم تلايم وشفاه
 على الصراط وبه سلم سلم فاوول رتبة يمشون عليها كاللوق الحادود وموهم
 على صورة الميزان ابدور ومنهم من عبره من الوج ومنهم من لم يركب كذا
 انفسه السابق ومنهم من لم يركبها يشهد به من غيرهم من غيرهم من غيرهم
 من يجوب حيا ومنهم من سقى من بطنه في بين مجرد في النورس في النار ومن
 بين محذوف للكلوب ومنهم من يهد فوايهم والنار تفسق اي قدسيتهم
 وهذا في حديث انس وموانع حديث روي في الصراط من ادم فانه
 لا خلاص فله بطل انه او كذا احرف ما على جسمهم والارواح والارواح
 عند الشعب ثم تطوى في معنى النور من منزلته ولم ادق من رتبة
 من الشفة فله بعض رتبة في يد رتبة في يد رتبة في يد رتبة في يد رتبة
 فهو حديث الشفة لا يكون رتبة في ايديهم في ايديهم في ايديهم في ايديهم
 ببسطه وما ذلك على الله عز وجل وذكره في معنى الايمان وهو رتبة
 اشرفه من ادق ولطف من الاشياء الغامضات يستصعبه واستصعبه
 كعد الشفة فله فان رتبة في ايديهم في ايديهم في ايديهم في ايديهم
 انه ذكر في حديث عليهم ملايكه في ايديهم في ايديهم في ايديهم في ايديهم
 وما في رتبة الشفة لا يكون رتبة في ايديهم في ايديهم في ايديهم في ايديهم
 فاما ظاهر الحديث فان في الاولين ثم رتبة في ايديهم في ايديهم في ايديهم

الادنى كونه وهو النبي قال الله تعالى فلا تمتنع العقبة وما ادراك
 ما العقبة قال تعالى جبه ساومه صعودا قال بعضهم هو الصخر الذي
 في حديقه روي في مصنفه انه متعبه كفاسته وفي قوله لا تدروني مبط
 لذلك فنقول انما جاء في قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قد بينت
 انس وهي امته من يكون فيهم الازواج والزوالان وما روي في الخبر روي عبد الرحمن
 بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه راي في المنام كأنه يلا من على امره
 فربما هو ظاهر ان راد ان يتهاوت فيها باخوته من امره حاله فانه وجار في معنى
 الاثارة ان من المؤمنين من يزل الى النار فترمي النار ولا تقبله فيسقط
 مواد من دنوبه فترمي الى شقيهم روي في ذلك الهول في قوله
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فلا تقولوا الخزيه لنا رايك فتقول يا رب من ابراه
 ة ثم كثيرا ما يقول ويكافئنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وثنا صلاب
 النار وقال اهل السنة فانها لا تأخذ من عمل اهل النار هم من النار
 وهذا مرد عن النبي صلى الله عليه وسلم وعاء في الخبر يجوز جسد من
 النار فكيف يكون فيها وبينها فتون في ما رجمت تهاقت الفراش وقال
 سبحانه وتعالى وانما القوام منها كما ناضيتا مقربين دعوا هذا اليك
 ثورا وقال سبحانه وتعالى التبارك اسم كل ما خلقه في القرآن الا ان
 الزوالون والزوات ثم المؤمنون على الصراط يسرى نوم من يزل بهم واما
 وبما في الحديث منهم من نون لا يحاوين موضع قدسية فهم في ذلك الخلقون واما
 للمناخون فصفهم كما قال الله سبحانه وتعالى يوم يقول المناخون والمناخنا
 للذين امنوا اخذوا فقتلهم من نودم قال كثير من العلماء انهم يورون

على الصراط حين اخذت المؤمنين في سنة والناس يقتسمه فاذا تجاوزوا الصراط
 ضنوا انهم نجوا ميروا من المؤمنين واخر واعتم وشرب بينهم يسود
 لهيب باطنه فيم الرجمة وخاير من قبل العبد ما روي واليات روي في
 الرجمة فتا الحية وتلهبها انما ومطالعة شراها في قوله تعالى واظهار
 من قبله القدر وهو الذي لم يزل الصراط الذي يمشون في قوله تعالى
 عتاقهم في قوله تعالى الى صراط النسا لانهم كانوا كانوا في قوله تعالى
 وكانوا يمشون في قوله تعالى فيهم وكانوا اذ انقذ الله الذين آمنوا
 وما اذ انقذوا ان شيئا يصيبهم قالوا اننا معكم فاعاش من اولهم من
 اهل الان لان ظاهره فينا سون في قوله تعالى والله اعلم بالصواب

53

13

